اكتشفى ما بداخل طفلك

إعداد:
دينا أشرف جمال
أخصائية نفسية

اكتشف علماء النفس أن أكثر ما يخيف الطفل هو توجيه الأسئلة الصريحة، لذلك ابتكروا طرقا تساعد الأمهات على كشف أسرار أطفالهم بطريقة عفوية غير مباشرة .

ألا وهى .... أنك تؤلفين قصصا تفتح مجال النقاش بينك وبين طفلك وتكشف عن مكنون الطفل (نقاط ضعفه، نقاط قوته، مخاوفه، رغباته، توقعاته....الخ) زى مثلا .

١- تحكيله أن فى طفل وهو راجع من النادى مامتة نادتلة وقالتله عندى ليك خبر جديد ... واسألى طفلك: تفتكر يكون إيه الخبر؟ ودة هيساعدك إنك تعرفى مدى توقعاته ورغباته وتخيلاته .

٢- تحكيله إن فى طفل بيعيط على طول ودايما يقول إنه خايف جدا ..واسألى طفلك: تفتكر يكون خايف من إيه ؟ومن مين؟وده هيساعدك إنك تعرفى مخاوفه وإذا كانت من أشياء أو أشخاص .

٣- تحكيله إن فى طفل خبى حاجات ومش فاكر هو خباها فين ..واسألى طفلك: تفتكر إيه الحاجات اللى خباها ؟ وخباها فين؟ وده هيساعدك تعرفى إيه هى الحاجات اللى ممكن يخبيها ؟ وبيخبيها فين؟

* ملحوظة : لا تساعدى طفلك على الإجابة فالهدف من هذه القصص هو اكتشاف ما بداخل طفلك.

التهتهة

التهتهة من المشاكل اللغوية التى تحدث للأطفال ..وتؤثر على انسياب الكلمات عند الحديث، قد تكون على شكل ترديد مقطع من الكلمة فى البداية أو سط الكلمة.... أو السكوت فجأة أثناء الحديث

وأحيانا تكون هذه المشكلة شديدة لدرجة أنها تؤثر على الناحية التعليمية والاجتماعية للطفل.

● نسبة وجود التهتهة عند الأطفال ١ ٪ وهى تحدث فى الأولاد أكثر من البنات بنسبة ٤ إلى ١ وهذه المشكلة تكثر فى العائلات التى يكون فى تاريخ أفرادها تهتهة

السبب غير معروف ولكن هناك عديد من النظريات

ومن النظريات القديمة أن التهتهة تحدث بسبب وجود صراع أو خوف وقلق عند الطفل.. ولكن لم يوجد ما يثبت ذلك بشكل قطعى...ولكن لوحظ ان مشكلة التهتهة تزيد وتصبح أكثر شدة مع وجود ضغوط نفسية أو توتر فى بيئة الطفل

تأثير التهتهة على الطفل من الناحية النفسية :

الطفل عرضة لضعف المعنويات بشكل كبير وأيضا عرضة للقلق ومرض الاكتئاب بسبب هذه المشكلة .. إذن من الضرورى تقييم الطفل من الناحية النفسية وإعطاء العلاج عند الضرورة

نصائح هامة:

● عدم استعمال شدة أو عنف أو توبيخ للطفل بسبب هذه المشكلة

● تنبيه جميع أفراد العائلة من إخوة أو أخوات بعدم التعرض للطفل بالتعليق أو الاستهزاء

● تشجيع الطفل على الكلام باستمرار وتجاهل أى تهتهة موجودة

● عمل جلسات فردية مع الطفل يوميا لمدة نصف ساعة على الأقل فى جو ودى مشجع واستعمال الصور المخصصة ... أو الحديث عن المدرسة مع استعمال الاستراتيجيات التالية:

اولا : تدريب الطفل على بدء الحديث بهدوء

ثانيا: تخفيض السرعة

ثالثاً : التوقف بين الجمل

مهم جدا استعمال التعزيزات المعنوية والمادية

أخطاء فادحة فى تربية الأولاد الذكور

هناك أخطاء وممارسات شائعة فى تربية البنين والبنات تقع أحياناً عن جهل وأحيانا عن غفلة وأحيانا عن عمد وإصرار، ولهذه الممارسات الخاطئة آثار سلبية على استقامة الأبناء وصلاحهم من ذلك:

- تحقير الولد وتعنيفه على أى خطأ يقع فيه بصورة تشعره بالنقص والمهانة، والصواب هو تنبيه الولد إلى خطئه إذا أخطأ برفق ولين مع تبيان الحجج التي يقتنع بها في اجتناب الخطأ

- إذا أراد المربي زجر الولد وتأنيبه ينبغى ألا يكون ذلك أمام رفقائه وإنما بنصحه منفرداً عن زملائه

- الدلال الزائد والتعلُّق المفرط بالولد وخاصة من الأم يؤدى إلى نتائج خطيرة على نفس الولد وتصرفاته، وقد يكون من آثاره زيادة الخجل والانطواء وكثرة الخوف وضعف الثقة بالنفس والاتجاه نحو الميوعة والتخلف عن الأقران

- فكرة استصغار الطفل وإهمال تربيته في الصغر فكرة باطلة، والصواب أن تبدأ التربية ويبدأ التوجيه منذ الصغر من بداية الفطام حيث يبدأ التوجيه والإرشاد والأمر والنهى والترغيب والترهيب والتحبيب والتقبيح

- من مظاهر التربية الخاطئة عند الأم عدم السماح لولدها بمزاولة الأعمال التى أصبح قادرا عليها اعتقادا منها أن هذه المعاملة من قبيل الشفقة والرحمة للولد ولهذا السلوك آثار سلبية على الولد ، من هذه الآثار فقدان روح المشاركة مع الأسرة في صناعة الحياة وخدمات البيت ومنها الاعتماد على الغير وفقدان الثقة بالنفس ومنها تعوُّد الكسل والتواكل

- ومن مظاهر التربية الخاطئة ألا تترك الأم وليدها يغيب عن ناظريها لحظة واحدة مخافة أن يصاب بسوء وهذا من الحب الزائد الذي يضر بشخصية الولد ولا ينفعه

- ومن الأخطاء تفضيل بعض الأولاد على بعض سواء كان فى العطاء أو المعاملة أو المحبة والمطلوب العدل بين الأولاد وترك المفاضلة

- ومن ذلك احتقار الأولاد وإسكاتهم إذا تكلموا والسخرية بهم وبحديثهم مما يجعل الولد عديم الثقة بنفسه قليل الجرأة في الكلام والتعبير عن رأيه كثير الخجل أمام الناس وفي المواقف الحرجة

- ومن الأخطاء الشائعة فعل المنكرات أمام الأولاد كشرب الدخان أو سماع الأغانى أو مشاهدة الأفلام الساقطة مما يجعل من الوالدين والمربين قدوة سيئة